

طبقات الصوفية

@ 351 @ رغبة وهي مزعجة والحياء خجلة والمحبة طالب غائب والمستحي حاضر وبينهما فرقان لأن المحبة تصح مع الغيبة والحياء يصح مع المشاهدة فشان بين غائب غريب وحاضر قريب . قال وسمعت بNDAR يقول الإغانة ثقل مطالبة الحق عز وجل على قلب النبي صلى الله عليه وسلم فإنه كان مطالباً بالأوامر فكان إذا أمر بأمر التزمه وكان يثقل عليه إلى أن يدخل فيه قال الله تعالى ! ! المزملة 5 .

قال وسمعت بNDAR يقول الصوفية متفقون في الوجدانية في الجملة قولاً متفرقون في الوصول إليها معاينة ومنازلة وكل واحد يستحق اسم ما طهر عليه من حاله الذي هو به موصوف بعد اتفاقهم في الوجدانية قولاً فمن بين مجتهد وزاهد وعابد وخائف وراج وغني وفقير ومريد ومراد وصابر وراض ومتوكل ومحبة ومستعتر ومستأنس ومشتاق وواله وهائم وواجد ويسمى بما عليه من الجميع .

قال وسمعت بNDAR يقول صحبة أهل البدع تورث الإعراض عن الحق . قال وسمعت بNDAR يقول من لم يجعل قبلته على الحقيقة ربه فسدت عليه صلاته . قال وسمعت بNDAR يقول من لم يترك الكل رسماً في جنب الحق ويحصل له الكل حقيقة وهو الحق عز وجل .

أنشدني محمد بن عبد الله الرازي قال أنشدني بNDAR .
(نوائب الدهر أدبتني % وإنما يوعظ الأريب)